

لسان العرب

(نقص) النِّقْصُ إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ فِي الصَّاحِ النَّقْصُ
نَقْصُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ غَيْرُهُ النِّقْصُ ضِدُّ الْإِبْرَامِ نَقَصَهُ يَنْقُصُهُ
نَقْصًا وَانْتَقَصَ وَتَنَاقَصَ وَالنِّقْصُ اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوصِ إِذَا هُدِمَ وَفِي حَدِيثِ
صَوْمِ التَّطَوُّعِ فَنَاقَضَنِي وَنَاقَضْتُهُ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ نَقْصِ الْبِنَاءِ وَهُوَ هَدْمُهُ أَيْ
يَنْقُصُ قَوْلِي وَأَنْقَضُ قَوْلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمُرَاجَعَةَ وَالْمُرَادَّةَ وَنَاقَضَهُ فِي الشَّيْءِ
مُنَاقَصَةً وَنَقَاضًا خَالَفَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْعَيْثُوفِ أَخًا وَجَارًا وَذَا رَحِمٍ فَقُلْتُ
لَهُ نَقَاضًا أَيْ نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوْهُ إِيَّايَ وَالْمُنَاقَصَةُ فِي الْقَوْلِ أَنْ
يُتَكَلَّمُ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ وَالنِّقَاصُ فِي الشَّيْءِ مَا يُنْقَضُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْصٍ وَإِمْرَارٍ أَيْ مَا أَمَرَّ عَادَ عَلَيْهِ فَنَقَصَهُ وَكَذَلِكَ
الْمُنَاقَصَةُ فِي الشَّيْءِ يَنْقُصُ الشَّاعِرُ الْآخَرُ مَا قَالَهُ الْأَوَّلُ وَالنِّقَاصُ الْاسْمُ
يَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِصِ وَلِذَلِكَ قَالُوا نَقَائِصُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَنَقِصُكَ الَّذِي يُخَالِفُكَ
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَالنِّقْصُ مَا نَقَصْتَ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ وَيُقَالُ انْتَقَصَ الْجُرْحُ بَعْدَ
الْبُرءِ وَانْتَقَصَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّنَائِمِ وَانْتَقَصَ أَمْرُ الثَّغْرِ بَعْدَ سَدِّهِ وَالنِّقْصُ
وَالنِّقْصَةُ هُمَا الْجَمْلُ وَالنَّاقَةُ اللَّذَانِ قَدْ هَزَلْتَهُمَا وَأَدْبَرْتَهُمَا وَالْجَمْعُ
الْأَنْقَاضُ قَالَ رُوبَةُ إِذَا مَطَّوْنَا نِقْصَةً أَيْ نَقْصًا وَالنِّقْصُ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الَّذِي
أَنْقَضَاهُ السَّفَرُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنِّقْصُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ قَالَ السِّيرَافِيُّ
كَأَنَّ السَّفَرَ نَقَصَ بِنَيْتِهِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
وَالْأُنْثَى نِقْصَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ كَالْمَذْكَرِ عَلَى تَوَهُّمِ حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْانْتِقَاضُ
الْانْتِكَاثُ وَالنِّقْصُ مَا نُكِثَ مِنَ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسَبِيَةِ فَعُزِلَ ثَانِيَةً وَالنِّقَاضَةُ مَا
نُقِصَ مِنْ ذَلِكَ وَالنِّقْصُ الْمَنْقُوصُ مِثْلُ النَّكْثِ وَالنِّقْصُ مُنْتَقِصٌ الْأَرْضُ مِنَ
الْكَمِّ أَوَّلُهُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِصُ عَنْ الْكَمِّ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَصَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ
نَقْصًا فَانْتَقَصَتْ الْأَرْضُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمِّ أَوَّلُهُ لَجانٍ
بِالْعَمَّا يَسْتَتِيرُهَا وَالنِّقَاضُ الَّذِي يَنْقُصُ الدِّمَاقَ وَحِرْفَتُهُ النِّقَاضَةُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ النَّكْثُ وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ وَأَنْكَاثُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالنِّقْصُ قِشْرُ الْأَرْضِ
الْمُنْتَقِصُ عَنْ الْكَمِّ أَوَّلُهُ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ وَنُقُوصٌ وَقَدْ أَنْقَضْتُهَا وَأَنْقَضَتْ عَنْهَا
وَتَنَقَّصَتْ الْأَرْضُ عَنْ الْكَمِّ أَيْ تَقَطَّرَتْ وَأَنْقَضَ الْكَمُّهُ وَنَقَّصَ تَقَلُّفَعَتْ عَنْهُ
أَنْقَاضُهُ قَالَ وَنَقَّصَ الْكَمُّهُ فَأَبْدَى بَصَرَهُ .

(* قوله « ونقص الكمء » تقدم انشاده في مادة بصر ونقص الكمء بالفاء ونصب الكمء تبعاً للأصل والصواب ما هنا) .

والنَّقْصُ العسلُ يُسَوِّسُ فيؤخذ فيُدَقُّ فيُلَطَّخُ به موضع النحل مع الآس فتأْتِيه النحل فتُعَسِّلُ فيه عن الهَجَرِيِّ والنَّقْصُ من الأَصْوَاتِ يكون لمفاصل الإنسان والفَرَارِيجِ والعَقْرَبِ والضَّفَدَعِ والعُقَابِ والنَّعَامِ والسُّمَانِ والباري والوبَرِ والوزَغِ وقد أُنْقَضَ فلمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ طَهْرُهُ كما يُنْقَضُ الوُزْغَانُ زُرْقاً عِيُونُهَا وَأُنْقَضَتِ الْعُقَابُ أَيَّ صَوْتٍ وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ تُنْقَضُ أَيْدِيهَا نَقْصِ الْعُقَابِ وكذلك الدجاجةُ قال الراجز تُنْقَضُ إِنْ قَاضَ الدَّجَاجُ الْمُخَضُّ وَالْإِنْقَاضُ والكَتَيْتُ أصوات صغار الإبل والقرقرةُ والهديرُ أصوات مَسَانٍ الإبل قال شِطَّاطٌ وهو لَصٌّ من بني ضَبَّةٍ رُبَّ عَجُوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهُ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ أَيَّ أَسْمَعَتْهَا وذلك أَنَّهُ اجْتَازَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَدَعَوُ ذُو مِنْ شِطَّاطٍ وَكَانَ شِطَّاطٌ عَلَى بَكْرِ فَنَزَلَ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ هُنَاكَ بِكَرِهِ وَتَدَقَّقَتْ عِظَامُهُ إِذَا صَوَّتَتْ أَبُو زَيْدٍ أُنْقَضَتْ بِالْعَنَزِ إِنْقَاضاً دَعَوْتُ بِهَا وَأُنْقَضَ الْحِمْلُ طَهْرَهُ أَثْقَلَهُ وَجَعَلَهُ يُنْقَضُ مِنْ ثِقَلِهِ أَيَّ يُصَوِّتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أُنْقَضَ طَهْرُكَ أَيَّ جَعَلَهُ يُسْمَعُ لَهُ نَقِصٌ مِنْ ثِقَلِهِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَثْقَلَ طَهْرُكَ قَالَ ذَلِكَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الطَّهْرَ إِذَا أَثْقَلَ الْحِمْلُ سُمِعَ لَهُ نَقِصٌ أَيَّ صَوْتٌ خَفِيَ كَمَا يُنْقَضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ قَالَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ غَفَرَ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَزارَهُ الَّتِي كَانَتْ تَرَاكُمُ عَلَى طَهْرِهِ حَتَّى أَثْقَلَتْهُ وَأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَثْقَالاً حَمَلَتْ عَلَى طَهْرِهِ لَسَمِعَ لَهَا نَقِصٌ أَيَّ صَوْتٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الْقَوْلُ فِيهِ تَسْمِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَإِغْلَاطٌ فِي النُّطْقِ وَمِنْ أَينَ لَسَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَزارَ تَرَاكُمُ عَلَى طَهْرِهِ الشَّرِيفِ حَتَّى أَثْقَلَهُ أَوْ يَسْمَعُ لَهَا نَقِصٌ وَهُوَ السَّيِّدُ الْمَعْصُومُ الْمُنْزَهُ عَنْ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَلَوْ كَانَ وَحَاشَ لِلَّهِ يَأْتِي بِذُنُوبٍ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ لَهَا ثِقَلًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّسَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِذَا كَانَ غَفَرَ لَهُ مَا تَأَخَّرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَأَيْنَ ثِقَلُهُ كَالشَّرِّ إِذَا كَفَاهُ اللَّهُ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَلَا صُورَةَ لَهُ وَلَا إِحْسَاسَ بِهِ وَمِنْ أَينَ لِلْمَفْسُورِ لَفْظُ الْمَغْفِرَةِ هُنَا ؟ وَإِنَّمَا نَصُّ التَّلَاوَةِ وَوَضَعْنَا وَتَفْسِيرُ الْوِزْرِ هُنَا بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي اللُّغَةِ أَوَّلَى مِنْ تَفْسِيرِهِ بِمَا يُخْبِرُ عَنْهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَلَا ذِكْرَ لَهَا فِي السُّورَةِ وَيَحْمِلُ هَذَا عَلَى أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ وَزْرَهُ الَّذِي أُنْقَضَ طَهْرُهُ مِنْ حَمْلِهِ هَمٌّ قَرِيشٍ إِذْ لَمْ يَسْلُمُوا أَوْ هَمٌّ الْمَنَافِقِينَ إِذْ لَمْ يُخْلِصُوا أَوْ هَمٌّ الْإِيمَانِ إِذْ لَمْ يُعْمَ عَشِيرَتَهُ الْأَقْرَبِينَ أَوْ هَمٌّ الْعَالَمِ إِذْ لَمْ

يكونوا كلهم مؤمنين أو همّ الفتح إذ لم يعجّل للمسلمين أو هموم أُمته المذنبين
فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية
على أُمته ومحافظة على ظهور ملته وحرّماً على صفاء شريعته ولعل بين قوله عز وجل
ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث
أسفاً مناسبةً من هذا المعنى الذي نحن فيه وإلا فمن أين لمن غفر الله له ما تقدّم
من ذنبه وما تأخّر ذنوب؟ وهل ما تقدّم وما تأخّر من ذنبه المغفور إلا حسنات سواء
من الأبرار يراها حسنة وهو سيّد المقربين يراها سيئة فالبرُّ بها يتقرّب
والمُقرّبُ منها يتوب وما أولى هذا المكان أن يُنشد فيه ومن أَيْنَ للوجه
الجَمِيل ذُنوب وكل صوت لمفصّل وإصمّيع فهو نَقِيصٌ وقد أنقَضَ ظهْرُ فلان إذا
سُمع له نَقِيصٌ قال وحُزِنَ تُنْقِصُ الأضلاعُ منه مُقِيم في الجَوَانِحِ لن يَزُولاً
ونَقِيصُ المَحْجَمَةِ صوتها إذا شدّها الحَجَامُ بمصّه يقال أنقَضَتْ
المَحْجَمَةُ قال الأعشى زوى بين عَيْنَيْهِ نَقِيصُ المَحَاجِمِ وأنقَضَ الرَّحْلُ
إذا أطمّ قال ذو الرمة وشبّه أطميط الرَّحَالِ بأصوات الفراريح كأنّ أصوات
من إِيغالِهِنَّ بنا أواخر المَيْسِ إنقاضُ الفَرَارِيحِ قال الأزهري هكذا
أقرأنيهِ المُذَرِّي رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أُريد التأخير أراد كأنّ
أصوات أواخر المَيْسِ إنقاضُ الفراريح إذا أوغلت الرَّكَابُ بنا أي
أسرعت ونَقِيصُ الرَّحَالِ والمَحَامِلِ والأَدِيمِ والوَتَرِ صوتُها من ذلك قال الرازي
شَيْبَ أَمْدَاغِي فَهْنٌ بِيصٌ مَحَامِلٌ لَقِدَّهَا نَقِيصٌ وفي الحديث أنه سمع
نَقِيصاً من فوقه الذَّقِيصُ الصوت ونَقِيصُ السَّقْفِ تحريك خشبه وفي حديث هِرَقْلٍ ولقد
تنقّصَتِ الغُرْفَةُ أي تشقّقت وجاء صوتها وفي حديث هُوَازِنَ فَأَنقَضَ به دُرَيْدُ أَي
نَقَرَ بلسانه في فيه كما يُزَجَرُ الحِمَارُ فَعَلَّه اسْتَجْهالاً وقال الخطابي أنقَضَ به
أَي مَفَّقَ بإحدى يديه على الأخرى حتى سُمع لها نَقِيصٌ أَي صوتٌ وقيل الإِنْقَاضُ في
الحَيَوَانِ والنِّقْصُ في المَوَاتِنِ وقد نَقَضَ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ نَقْضاً والإِنْقَاضُ
مُؤَيَّتٌ مثل الذَّقْرِ وإِنْقَاضُ العِلَاقِ تَصَوِيته وهو مكروه وأنقَضَ أَصَابِعُهُ صَوَّتَ
بها وأنقَضَ بالدابة أَلْصَقَ لسانه بالغار الأعلى ثم صَوَّتَ في حافتيه من غير أن يرفع
طَرَفَهُ عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريح والرَّحَالِ وقال الكسائي أنقَضَتْ
بالعنزِ إِنْقَاضاً إذا دعوتها أَبو عبيد أنقَضَ الفَرُخُ إِنْقَاضاً إذا صَاحَ
صَدْيِقاً وقال الأصمعي يقال أنقَضَتْ بالعيّور والفرس قال وكلُّ ما نَقَرَتْ به فقد
أنقَضَتْ به وأنقَضَتِ الأَرْضُ بَدَا نباتُها ونَقَضَا الأذنين .

(* قوله « وتقصا الأذنين » كذا ضبط في الأصل) مُسْتَدَارُهُمَا والنِّقْصُ نَبَات

والإِنْ قَيِّضُ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ خُزَاعِيَّةٌ وَفِي النُّوَادِرِ نَقَّصَ الْفَرَسُ وَرَفَّضَ إِذَا أَدْلَى
وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِِنْ عَاطَهُ وَمِثْلُهُ سَيَا وَأَسَابَ وَشَوَّلَ وَسَبَّحَ وَسَمَّلَ وَانْسَاحَ وَمَاسَ